

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 131 @

363 أبو سليمان الداراني أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني الزاهد المشهور أحد رجال الطريقة كان من جلة السادات وأرباب الجد في المجاهدات ومن كلامه من أحسن في نهاره كفي في ليله ومن أحسن في ليله كفي في نهاره ومن صدق في ترك شهوة ذهب إلى سبحانه وتعالى بها من قلبه وإلى تعالى أكرم من أن يعذب قلبا شهوة تركت له ومن كلامه أفضل الأعمال خلاف هوى النفس وقال نمت ليلة عن وردي فإذا بحوراء تقول لي تنام وأنا أربى لك في الخدور منذ خمسمائة عام وله كل معنى مليح وكانت وفاته سنة خمس ومائتين وقيل سنة خمس عشرة ومائتين رضي الله عنه .

والعنسي بفتح العين المهملة وسكون النون وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى بني عنس بن مالك بن أدد حي من مذحج ينسب أبو سليمان المذكور إليها .

والداراني بفتح الدال المهملة وبعء الألف راء مفتوحة وبعء الألف الثانية نون هذه النسبة إلى داريا وهي قرية بغوطة دمشق والنسبة إليها على هذه الصورة من شواذ النسب والياء في داريا مشددة